



نخيل نيوز/ متابعة

طوّر فريق من باحثي جامعة نيو مكسيكو لقاحاً جديداً يعد فعالاً في خفض نسبة الكوليسترول الضار (LDL)، ويعتبر ذلك خطوة نحو توفير وسيلة فعّالة وغير مكلفة لتقليل مخاطر أمراض القلب.

تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن ارتفاع نسبة الكوليسترول يعد واحداً من أهم عوامل الخطر للإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية على مستوى العالم. وفي هذا السياق، يظهر اللقاح الجديد القدرة على تقليل نسبة الكوليسترول الضار (LDL) بكفاءة تشابه الأدوية الباهظة التكلفة المعروفة باسم مثبطات HMG-CoA.

وفقاً للدكتور جايديب مينون، استشاري أمراض القلب، فإن الكوليسترول يتكون من بروتينات دهنية منخفضة الكثافة (LDL) وبروتينات دهنية عالية الكثافة (HDL). يتسبب ارتفاع مستويات LDL في زيادة خطر أمراض القلب، بينما يمكن أن تكون مستويات HDL وقائية.

ويعمل اللقاح الجديد عن طريق استهداف بروتين يسمى PCSK9، الذي يساهم في رفع مستويات LDL. يشجع اللقاح الجسم على إنتاج أجسام مضادة تمنع PCSK9، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات LDL وربما يقلل من مخاطر أمراض القلب.

يشدد الدكتور ريس تشاكريان، أستاذ علم الوراثة الجزيئية، على أهمية تطوير نهج أقل تكلفة لعلاج ارتفاع نسبة الكوليسترول، مشيراً إلى أن اللقاح قد يكون بديلاً للأدوية الحالية، وقد يكون فعالاً للأفراد الذين لا يتحملون العلاجات الحالية بشكل جيد.

وفي حال نجاح التجارب السريرية وتوفير التمويل الكافي، قد يشكل هذا اللقاح الجديد خطوة هامة في مجال صحة القلب، وقد يكون له تأثير على مستوى عالمي، خاصةً في المناطق التي تواجه صعوبات في تحمل تكاليف العلاجات الحالية.